

مندرجة فيه ولذا قال سيبويه الاعلام مختصات الصفات  
فيكون من باب اسناد عام لعام اذا قلنا ان الالف واللام في  
المجد لاستفراق الجنس فيكون عاما متنا ولا للجماد الاربعة  
واسم الجلالة عام في الذات والصفات الثاني ان هذا الاسم  
الكريم خاص به تعالى قال تعالى هل تعلم له سببا وورد ان  
رجلا اهتم ان يسمى ولده الله فابتلغته الارض هو وولده  
الي الان يهوي والمجد المعرف خاص بالله ايضا فيكون من  
اسناد خاص الي خاص والعرب كانت لا تقول المجد لزيد بل  
مدحت زيد الثالث ان هذا الاسم يصلح للتعلق دون التخلق  
وسائر الاسماء تصلح لهما ومعني التخلق هو ان يتخلق الانسا  
بمقتضى ذلك الاسم فان مقتضاه الرحمة فينزع علي عباد  
الله بخلاف اسم الجلالة فان مقتضاه الالهية ولا يتصف  
بها غير الله والتعلق قيل معناه الاضافة الي هذا الاسم كعبد  
الله وعبد الرحمن وقيل معني التعلق هو ان يتخذ الاسم وردا  
او يتعلق في عبادته الرابع ان هذا الاسم الكريم اذا انتقص  
منه حرف بقي معناه بخلاف سائر الاسماء الهزلة اذا سقطت  
من اسم الجلالة بقي لله واذا حذفت اللام بقي له واذا حذفت  
الثانية بقي هو الخامس انما قال الله دفعا للاشتراك اذ لو  
قال لا شريك لالهي او للرحيم مثلا لتوهم ان هو كل من سمي بهذا  
الاسم يشارك الله في هذا الشئ وايضا فهو اسم لا يصح الدخول  
في الاسلام الابد وقيل غير ذلك انتهى واللام في الله للاستحقاق  
ان جعلت الالف واللام للحقيقة او للعهد الذهني او للاه  
ستفراق وليست للملك اذا القديم لا يملك وان جعلت الالف  
واللام

واللام للعهد الذكري فيصبح ان تكون اللام للاستحقاق او  
للملك ولما كان اعلي الكمال ان الحادثة كلها وادونها كمال الفوز  
برضى مولانا عز وجل والسلامة من غضبه وقد جعل سبحانه  
بفضله نبينا وسيدا ومولانا محمد ابا عظيم مفتوحا في  
الدنيا والاخرة لا يقاربه باب ولا يستغني عن التعلق باذنه  
ولا يوالي عننة حرمه وبابه احد من الاعداء الاحباب  
ومن اجله علي سبيل التقضل والاحسان خلق الله الكمال  
الذي نبي والعلوي والسفلي قال والصلاة والسلام على رسول  
الله الصلاة لفظ مشترك يراد بها الرحمة ويراد بها ذات الاركان  
ويراد بها الدعاء قوله عليه الصلاة والسلام فليصل اي فليدع  
فهي من الله تعالى زيادة رحمة ومن الملايكة دعاهم واستغفرا  
امالهم واما المؤمنين فان قلنا لهم فلا كلام وان قلنا للمؤمنين  
فمن جعلتهم الرسل فيؤخذ منه ان الملايكة افضل من الرسل  
لان الدعاء يكون من الاعلي للادني كالامر فيه اقوال قالها  
الفرق بين ملايكة السما فهم افضل من الانبياء وبين ملايكة  
الارض فان الانبياء افضل منهم وحجة الاول قوله تعالى شهد  
الله الاية اذ التقديم يؤذن بالشرف وحجة الثاني قوله ان الله  
اصطفى ادم ونوحا الي قوله علي العالمين والملايكة من جملة  
العالمين والثالث توسط بين الدليلين ومحل الخلاف هو اعدي  
نبينا عليه الصلاة والسلام فانه افضل بالاجماع والفرق بين  
الملك والملايكة ان الملك اعلم لان قوله ما من ملك الا وهو  
شاهد اعلم من قوله ملايكة وبعبارة ان الانبياء عليهم الصلاة  
والسلام سوا كانوا رسلا او غير رسلا افضل من رسل

قف